



الأزمات

الجود حالة موت..؟!



راشد فهد الراشد

كل ما لا يتحرك، ولا يتجدد نهايته العفن، والأسن.
كل ما هو ثابت، متوقف، متبلد، محدود في فضاءه الزمكاني فهو محتوم بالموت، والعدم، والتلاشي.
النهر إذا لم يتجدد في اندفاع مياهه، ويتغير كل لحظة في مد روافده، ويحول ذاته إلى حلم، وفضاء سعادة وألق ومتعة، فهو لا يختلف في المطلق عن أي مياه مبتذلة تتجمع لتنتشر كثيراً من الأوبئة، وغفنا من الروائح النتنة، وبالتالي يفقد صفته المتجددة بوصفه حالة نماء، وخصب، وعطاء، وتدقق بيعث الحياة، ويتسرب في نسغها، ويعطيها مضامينها في إبهار الخلق، والإبداع، والنمو، وحالات التجدد.
أنت، لست أنت قبل سنوات.
تقف أمام المرأة الآن لتتعرف إلى نفسك، تقرأ تقاسيم وجهك، تنظر إلى المتغيرات في مظهره، وتغوص - أحياناً - إلى داخله.

فتجد أنك لست أنت. ربما لا تشبه الشخص الذي كان قبل سنوات. ربما لا تعرف الصورة التي تراها في المرآة، ولن هي، أشياء، وتضاريس، وتكوينات تغيرت، تبدلت، ربما صارت حلماً، أو تحولت إلى حالة رقاء، وإشفاق.
شيء واحد ربما تغير إلى الأروع، والأفضل، والأحسن هو وعيك الذاتي، مخزونك من التجارب، والوعي، والثقافة الإنسانية، والحكمة، وربما - أيضاً - وهذا محزن ومؤلم تغير إلى الأسوأ، إلى العفن، والتبلد، والتسطح، والجهل. وهذا يعود إلى روافد الثقافة والوعي والتنوير والمعرفة التي نتخارها، ويعود - أيضاً - إلى العقل وتوظيفه، هل هو يعمل بانفتاح ووعي، يقبل ويفرض، يحلل من خلال منهجية عاقلة ويقول أحكامه بصوت شفافية، أم هو معطل يجتر الموروث البليد من الثقافة الاجتماعية البسيطة، والعادات والتقاليد التي كانت صالحة في

الأبيض

قتل المصلحة الوطنية



سعد الدوسري

نشرت الصحف المحلية أخباراً عن أن هيئة الرقابة والتحقيق فصلت مديراً في بلدية القطيف وأودعته السجن لحصوله على ٢٠٠ ألف ريال رشوة من مؤسسة خاصة لتنفيذ مشروع كانت البلدية تعترض تنفيذه. وتكررت الصحف أن المسؤول المتورط كان يعمل في البلدية منذ تسع سنوات وبأنه كان يشغل منصباً قيادياً. وهنا، يجب الإشادة، أو لا قبل كل شيء، بأي عمل صحفي يكشف عن التجاوزات المالية أو الإدارية، سواء في مؤسسة حكومية أو أهلية. وإشادتي تنبع من أقصى أقصى القلب، وذلك لأن بعض الصحفيين أو بعض القائمين على الصحف يتهاونون في هذا الكشف على اعتبار أنه لا يهيم القراء، أو لكون ثمة مصلحة لهم من عدم النشر.
إن انفتاح مؤسسة حساسة مثل أمانة منطقة الرياض أو مكة أو الشرقية على وسائل الإعلام، وتزويدها بالأخبار ذات العلاقة بالشفافية الإدارية والمالية، سوف يعكس بالإيجاب على المؤسسة نفسها. كما أن اهتمام الإعلام بهذه الأخبار وإبرازها لها، سيقطع الطريق على كل مرتش أو كل من تسول نفسه للارتشاء. وبهاتين الممارستين، ممارسة الشفافية لدى أمانة المنطقة أو هيئة الرقابة، وممارسة النشر الإعلامي، ستكون قد حققتنا المصلحة الوطنية التي من أجلها قامت أمانات المناطق ووضع من أجلها الإعلام. وبدون هاتين الممارستين، سنخرب المصلحة الوطنية في مقتل، وسوف نفتح الطريق للفاسدين والمفسدين لكي يعثروا بمقدار اتنا.

للتواصل أرسل SMS إلى رقم 88522
تبدأ برسوم (240) تم الرسالة

للتواصل أرسل SMS إلى رقم 88522
تبدأ برسوم (252) تم الرسالة

حديث الثلاثاء

كيف تتخذ القرار؟



د. محمد بن أحمد الرشيد
ما هو قرار قائد هذا القطار؟ كثير من الناس ربما اختاروا أن يتحول القطار إلى الخط المعطل، ويضحي بطفله واحد - خير من سيره على الخط العامل ويقتل مجموعة الأطفال.

عليه القطار حتماً، ولا بد أنهم سيركضون مسرعين حين يسمعون صفير القطار - ولو أن القطار انحراف عن مساره إلى السكة غير المستعملة فذلك الطفل الحكيم قطعاً سيلقى حتفه دون تذبذب، لأنه يتقن أن القطار لن يأتي على هذا الخط حيث يلعب، ثم إنه لو انحراف القطار ربما يؤدي بحياة الركاب كلهم أو بعضهم وهم قد يكونون بالآلاف من أجل إنقاذ عدد قليل من الأطفال، إذ قد يقلب بركابه بحكم عدم صلاحية هذا الخط المعطل للسير. وتختتم القصة بالقول: بينما نحن البشر على علم وإطلاع بأن الحياة مليئة بقرارات قاسية تحتاج إلى صنع لها وحسم في اتخاذها ربما لا ندر أن القرار العاجل الانفعالي المنفذ قد لا يكون هو القرار الصائب الصحيح.

ويواصل كاتب القصة دائماً: علينا أن نتذكر أن القرار الصائب ليس حتماً هو ما يتمتع بشعبية، وما هو ممتع بشعبية ليس بالضرورة هو القرار الصائب. كل واحد منا يركب أخطاء، ولهذا وضعت المحاضرة في طرف قلم الرصاص لنطس بها أخطاء ما سطرناه بأيدينا.

أسئلة تتردد دائماً بين الناس بعضهم لبعض من مثل:
ما أصعب قرار اتخذته؟
وما هو القرار الذي ندمت عليه؟
وما هو القرار الذي سعدت باتخاذها؟

إن اتخاذ القرار علم يدرس في معاهد وكليات الإدارة بأنواعها. وأنا ممن يؤمنون أنه مما يساعد على اتخاذ القرارات الصائبة - وخاصة تلك المتعلقة بأمر الناس والمصالح العامة - أمور كثيرة منها:

١- إشراك أكبر قدر ممكن من الناس الذين لهم علاقة بالموضوع لسماع وجهات النظر المختلفة؛ فإن كان الأمر يخص الاقتصاد - مثلاً - فاستمع يا متخذ القرار إلى أصحاب المال والأعمال، وإلى الطبقات المتعددة من الناس التي سيمسها القرار.
وإن كان قراراً تربوياً فاستمع إلى آراء العاملين في الميدان على مختلف مستوياتهم وتخصصاتهم - ومن مندهم وقراءهم - لأن التعليم كالشمس يدخل كل مكان.. واستطلع آراء النخب المختلفة من المجتمع.

٢- استقراء ما اتخذ من قرارات في مثل هذا الأمر في بلاد أخرى لها ظروف مشابهة لبلادك استنارة بما تحقق بعد هذا القرار.

٣- في كل قرار قبل أن يتخذ يتم التداول في البدائل، ولكل واحد من هذه البدائل ما فيه من مميزات أو عيوب - وتوزن - فإذا غلب أحد الخيارات لتغييره بما يجب أن يكون كان هو القرار الواجب اتخاذه عملاً بالحكمة القاضية باختيار أخف الضررين إذ أنه يتعدن أن يكون هناك قرار دون أن يكون فيه جوانب غير مرضية.

وفي كل الأحوال لا يمكن أن يكون أي قرار خالياً من بعض الخطأ. فالعصمة لله وحده، ولن يكون القرار مطلقاً لكل الناس مهما كان محكماً في إصداره ما دامت الحاجة تدعو لذلك.
لكن على متخذ القرار أن يقتنع بأن أي قرار اتخذته لن يكون هو (غاية المنتهى) ولكنه دائماً عرضة للعدول عنه، ولاتباع ما ظهر أنه خير، ونحن بهذا نتأسى بقول أمير المؤمنين عمر

وفقنا الله جميعاً إلى الخير والصواب والأخذ بأسباب القوة مهما غلا ثمنها، اللهم اجعل صورتنا سليمة معافاة، وأمدنا يا ربنا بتأييد من عندك وتسديد.

للتواصل أرسل SMS إلى رقم 88522
تبدأ برسوم (292) تم الرسالة

في السوق

يوسف التبلان
في الأسواق الكبيرة يجد الشاب بين عمر ١٢ - ١٦ نفسه متهماً حتى يثبت براءته، فإذا دخل السوق بسلام مع عائلته، ودخل إلى ساحة المطاعم فإنه إذا تحرك داخل السوق كأن يذهب مضطراً إلى دورة المياه فإنه لن يستطيع العودة إلى عائلته إلا بعد تحقيق من رجل الأمن بطريقة قاسية كأن يقول له "أذهب أحضر أبوك وإلا اطع بره" أو يسأله "وين رايح" هذا الشاب يشعر بحيرة أمام هذه المعاملة ولا يفهم أسبابها فيذهب إلى من هو أكبر منه بحثاً عن تفسير لهذا السلوك الذي لا يشاهده في الأسواق المماثلة في دول أخرى فيجد الجواب يتمثل في أن البعض يسيء إلى الكل، وأن بعض الشباب يتجولون في السوق ويسبون إلى الآخرين.

وهذا مبدأ يصعب تطبيقه، والقوانين لا توضع إلا من أجل معالجة الحالات التي تتردد على الأنظمة وتخالف النظام، فإذا كان بعض السائقين مثلاً يخالفون أنظمة المرور بالسرعة أو قطع الإشارات الحمراء فإن النظام لم يمنع الجميع من قيادة السيارات بل يعاقب من يخالف النظام.

لا نستطيع أن نقرر أن قيادة السيارة أمر ممنوع بسبب مخالفات بعض السائقين!

ولا نستطيع القول إن كرة القدم يجب أن تمنع بسبب عنف بعض اللاعبين!

أحد الشباب الصغار كان في السوق مع عائلته وخرج من ساحة الطعام لشراء حاجة من أحد المحلات القريبة بساحة المطاعم، وعندما أنهى المهمة وعاد إلى ساحة المطاعم كان رجل الأمن ينادي عليه بطريقة غير لائقة ويقول "هيه أنت وين رايح"، وعندما يخبره أنه مع عائلته فإن رجل الأمن لا يصدقه وهذه طريقة غير تربية، ومن المهم أن نزرع الثقة وأن نحسن النوايا وأن يكون الكبار قدوة للصغار في التعامل.

وإذا كان هناك سلوك غير مقبول من رواد السوق فإن العقاب يجب أن يوجه لهذا السلوك بالتحديد وأن لايعمم على الجميع.

إننا أمام قضية تربية ولا يخلو مجتمع في الدنيا من الممارسات الخاطئة المخالفة للأنظمة والقوانين لكن الفرق هو في تطبيق النظام على الخارجين على القانون.

في المجتمعات كلها يذهب الناس إلى أي مكان يريدون صغارهم وكبارهم فالحياة تسير بشكل طبيعي ومن يخالف، أو يتعرض إلى حقوق الآخرين أو يهدد أمن الناس فإن النظام موجود والقانون يطبق على الجميع دون استثناء.

الجانب الآخر في الموضوع هو أن موظف الأمن في السوق يجب أن يكون صديقاً للجميع، ولا يمينه التعامل الجيد من تطبيق القانون، فرجل المرور مثلاً يستطيع أن يخاطب بكل احترام ثم يسلمك قسيمة المخالفة المرورية ويتأسى على إزعاجك، كما يحصل في بعض الدول.

هناك حاجة إلى برامج تدريبية تهدف إلى تنمية أسلوب التعامل مع الجمهور ليحقق بها العاملون الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الناس سواء في الأسواق أو في المواقع الأخرى.

أما التعليمات الخاصة بمنع الشباب من دخول الأسواق فتحتاج إلى مراجعة بمعايير تربية لدراسة مدى جدواها ونتائجها على المدى البعيد.

للتواصل أرسل SMS إلى رقم 88522
تبدأ برسوم (298) تم الرسالة

مؤسسة وطنية كبرى تعلن عن حاجاتها لشغل الوظائف التالية

- مدير مالي:** ويشترط في المتقدم خبرة خمس عشرة سنة في الحسابات وثلاث سنوات في نفس المجال.
 - رئيس حسابات:** يشترط خبرة سبع سنوات في الحسابات وثلاث سنوات في نفس المجال.
 - مدير مشتريات:** ويشترط الحصول على مؤهل جامعي وخبرة خمس سنوات في مجال المشتريات بإسواق المحلي والخارجي.
 - منسق مبيعات:** ويشترط الحصول على مؤهل جامعي وإجادة اللغة الإنجليزية والعربية.
 - سكرتير:** ويشترط حسن المظهر وإجادة اللغة العربية والإنجليزية.
 - مندوبي مبيعات:** للعمل بالمنطقة الغربية ويشترط خبرة خمس سنوات في مجال المبيعات.
- ترسل السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم: 012151355
أو على البريد الإلكتروني: hijazi@dmr-it.com

70 ريال فقط المقارن
للتقديم على الصندوق المقارن
٠٥٠٩٦٠٤٠٥١ / ٠٥٠٩٦٠٤٠٥٤
٤٢٦٦٢٨٤

بالتقسيم
بصي الواوي ٢٧٥
الواجهة حجير - خمس غرف نوم
الأرضيات بورسلان - ملاحق - مدخل سيارة
الدفعة / ٩٥,٠٠٠ - القسط / ٥٩٥٠
تلاستفسار / ٠٥٥٩٣٧٧٨٨٨ / ت / ٩٢٠١٥٥٢٢

الطريق الذكي
تخصصنا التأشيرات الأوروبية
مع ضمان سرعة التنفيذ
ت: ٠١٢٨١٠٠٣٨ - ٠٥٥٩٩٩٠٧٤٨

مطلوب شركة مقاولات في مدينة الرياض
١- مهندس مدني
٢- مهندس ديكور
مفضل من لديه خبرة... ترسل السيرة الذاتية على الفاكس رقم: ٠١٤٩٣٩٢٨

إيجاز

المبادرة العربية هم أمة وهممة ملك

تذكرون وأنكر بعد إحدى زيارات الملك عبدالله بن عبدالعزيز الخارجية يوم كان ولياً للعهد - وأظنها للصين - متحدثاً عن رحلته إليها في جمع من المواطنين وأساتذة الجامعات أنه قال: عندما كانوا يتناقشون حول خارطة فلسطين وحدودها، قلت: «أروني القدس» أو كلمة نحوها، كان ذلك قبل مبادرتي التي تحولت فيما بعد إلى إجماع عربي، ولأنه كان مشغولاً بفلسطين وبهم فلسطين لم يتمسك بمجد شخصي هو أولى به عندما أطلق عليها هو أو لا المبادرة العربية، بعد طرحها على قمتها.
أذكر ذلك عندما رأيت السيد خالد مشعل يربط قبوله بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م بالقدس عاصمة لها وإزالة المستوطنات وحق العودة، وهي الأسس الثلاثة التي قامت عليها مبادرة خادم الحرمين، والسيد خالد مشعل كما هو معروف لا يمثل التيار السهل في خارطة القوى الفلسطينية.
المبادرة كشفت بوضوح عن عدم رغبة الجانب الإسرائيلي في السلام - وأخرجته من الداخل - أكثر من أي حرب خاضتها الأمة كل الأمة مع - وأخرجته من الخارج - أمام الرأي العام العالمي الذي رأى في المبادرة الطريقة الوحيدة القابلة للتطبيق.
ويقول الحكماء عبر التاريخ إن الأزماء العظيمة هي تلك التي تلد الأيام باستمرار «صحتها بأدلتها»، وما هو خطاب السيد مشعل بعد خطاب أوباما بجهازان على خطاب نتيناهو الذي وقع بينهما كصفيحين ساخنين أحرقا ما بينهما ليصبح غير مستساغ البتة في موائد العقلاء والسفهاء على حد سواء، وهو بالتأكيد دليل آخر على وجهة المبادرة التي أطلقها الرجل النقي في زمن ندرة الأتقياء.
إذا فالمبادرة بإيجاز تصف همأ أمة بهمة ملك عبر عقود من الاحتلال والذراعات والدماء. وعندما يتوحد الصف الفلسطيني فسبكون هناك كلام آخر للمبادرة العربية يؤكد بديل آخر قابليتها كطريقة وحيدة للتطبيق على أرض الواقع والتفاف العالم حولها.

للتواصل أرسل SMS إلى رقم 88522
تبدأ برسوم (121) تم الرسالة

Vacancy for Deputy Company Security Manager
A multinational company with offices in Jeddah and Riyadh is seeking to recruit a qualified Deputy Company Security Manager to work in Riyadh.
Candidates must have:
• Formal Security Training (certificate) or equivalent
• Minimum three years experience in a security related role, including:
- Information security
- Personnel Security
- Physical Security
- Crisis Management
• Understanding of global and local insurance management
• IS / IT Competence
• Knowledge of security products and solutions
• Knowledge of ISO/IEC 27001
• Language skills: Fluent Arabic and English both written and spoken
• Has comprehensive knowledge of Saudi security law
The successful candidate will be offered a competitive salary package including benefits and career opportunities.
Only qualified applicants will be considered.
Interested candidates should send their CV's to the below email address by 15th July 2009:
deputysecuritymanager@gmail.com

مطلوب شركة مقاولات في مدينة الرياض
١- مهندس مدني
٢- مهندس ديكور
مفضل من لديه خبرة... ترسل السيرة الذاتية على الفاكس رقم: ٠١٤٩٣٩٢٨

مدارس أهلية كبرى
بحاجة إلى معلمين صفوف أولية
٠٥٠٤٤٣٧٧٤٥ - ٠٥٠٧٨١٩٦٢٩
فاكس ٢٨٦٦٦٢١